

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى أصحابه أجمعين



يقول الله في كتابه العزيز

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَقْرَءُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ
”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَقْرَءُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ

تَعَالَى عَزَّ ذَلِكَ عَجَلَ

(وقل رب ذدني علمًا واحلل العقدة من لساني يفقه قوله) دعاء لنبي الله موسى
اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
أخوكم في الله
م / مصطفى عبده توفيق محمد



لِلَّيْلِ الْخَيْرِينَ إِلَى

وَشَدَوْنَ فَسَّا

Mostafa Digital

اخترقنا الـإـعلامـيـةـ الـتيـ تـحـيطـ بـنـظـامـ التـشـغـيلـ الجـديـدـ وـيـنـدوـزـ فيـسـتاـ، لـنـخـرـجـ إـلـىـ قرـائـنـاـ بـعـلـومـاتـ وـاقـعـيـةـ وـدـقـيـقـةـ عـنـ الـقـدـرـاتـ وـالـمـزـايـاـ الـتـيـ يـحـملـهـاـ وـيـنـدوـزـ فيـسـتاـ.

ظهر أخيراً، بعد طول انتظار نظام التشغيل ويندوز فيستا الذي يعد واحداً من أضخم مشاريع تطوير البرامج، ويعد حدث إطلاقه واحداً من أهم الأحداث التقنية ليس في شركة مايكروسوفت وحسب، بل في عالم الحواسيب الشخصية بأسره، على الرغم من تخلي مايكروسوفت عن الكثير من الأهداف الطموحة التي تحذّث عنها في الكثير من المؤتمرات والندوات قبل وبعد بدء مشروع تطوير نظام التشغيل ويندوز فيستا. وبالطبع لم ينج فيستا من الآراء المشككة، إذا يقول مصنّعو الحواسيب الشخصية السائدّة الموجودة إلى قوّة معالجة، وقدرات رسوميات ذاكرة أكثر مما تحتاجه الحواسيب الشخصية السائدّة الموجودة حالياً في الأسواق. ويشتكي مطورو البرامج من أن مزايا الأمان التي يتّبّع بها فيستا تقدّم من حرّيتهم في تطوير البرامج. وقد يتّساع المستخدمون فيما إذا كان فيستا يقدم ذلك الكم من المزايا الجديدة حقاً التي تستحق عناء الانتقال إلى استخدام فيستا، خصوصاً وأن عدداً من المزايا والتطبيقات التي يحملها فيستا معه، موجودة أيضاً في نظام التشغيل ويندوز إكس بي. وللوقوف على حقيقة هذه الشكوك والشكوى، أخذنا الإصدارة النهائية من فيستا للتحليل الدقيق، لنساعدك على أخذ قرارك الصائب في جدوى الانتقال إلى استخدام فيستا من عدمه. ولنرى أيضاً النتائج المتوقعة عندما تحسّم قرارك باستخدام فيستا.

الوعود التي يحملها فيستا

تصف مايكروسوفت نظام التشغيل ويندوز فيستا بأنه "تطور مهم في عالم الحوسبة". حسناً، لا ريب أنه هذا الوصف يندرج في إطار حملة مايكروسوفت التسويقية لنظامها الجديد، ولكن نؤكّد أنه هذا الوصف ليس عار عن الصحة تماماً، لأن نظام التشغيل الجديد هذا أفضل بكثير من ويندوز إكس، ناهيك عن أنه يتمتع بواجهة استخدام جديدة وجميلة. فقط حصل فيستا على تحسينات حقيقة في الكثير من مفاهيم ويندوز، نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر: مستوى حماية أقوى، وتطبيقات مضافة أفضل، وتحسينات في التثبيك، وعناصر الرقابة الأبوبية ودعم مكتبة الرسوميات DirectX 10. وبشكل عام يحمل فيستا قدرأً كبيراً من التطوير ولكنه لا يرقى لأن يكون ثورة عارمة من التغييرات التي تنفض عنها كل ما كان سائداً، ونعتقد أن هذا الأمر ليس سيئاً، لأن إحدى نقاط قوة مايكروسوفت تكمن في التزامها بتجهيز الإصدارات الجديدة من برامجها بقدرات التوافق مع الإصدارات القديمة، وهذا ما حصل في الإصدارة فيستا من نظام التشغيل ويندوز.

ويبدو أن الإصدارة إكس بي من ويندوز، هي المنافس الحقيقي لفيستا، خصوصاً وأن إكس بي ما زالت كافية لكثير من المستخدمين، وعلى الرغم من جميع التطويرات الكثيرة التي نشاهدتها في فيستا، إلا أن ذلك لا يغمض عيوننا عن مواطن الضعف والعيب التي قد تكون موجودة في فيستا. وكما هو متوقع لم ينجح فيستا في أن يكون حالياً من الأخطاء البرمجية. وهذا لمسناه عند تقييم الشفرة البرمجية للإصدار النهائية من فيستا، بتعریض فيستا إلى مجموعة متنوعة من المشكلات الصغيرة ولكن المزعجة، ووجدنا بنتيجة هذه الاختبارات أن كثير من مزايا فيستا لم تعمل بالسلسة المطلوبة. وهذا ما يجعلنا لا نستغرب فكرة أن مايكروسوفت استعجلت إطلاق الإصدارة النهائية من فيستا.

وحتى لا يختار القارئ في السؤال عن حكمنا حول فيستا، نؤكّد بأن فيستا جيد، بل وجيد جداً في بعض النواحي، ولكنه لا يرقى لأن يكون رائعاً. وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن شراء فيستا واستخدامه يعد أمراً رائعاً، ولكنه ليس واجباً. وإذا كنت تخطط إلى شراء حاسوب جديد من الحواسيب الموجه إلى المستهلكين في الربع القادم، سيكون شراء إصدارة فيستا وتنسيقها في حاسوبك الجديد أمراً منطقياً. (نصحك بقراءة الموضوع "لماذا لا نحتاج فيستا" لإطلاع أكثر على وجهات نظر معارضة لشراء

فيستا)، وتبعاً لمايكروسوفت لن يمضي وقت طويل حتى يكون جميع المستخدمين مضطرين على استخدام فيستا، طالما أن مايكروسوف特 أعلنت أنها لن تقدم الدعم للإصدار إكس بي، بعد سنة من إطلاق الإصدارة النهائية من نظام التشغيل الجديد فيستا.

ولا ريب أنك ستجد صعوبة في إيجاد المسوغات الكافية التي تبرر الترقية إلى نظام التشغيل فيستا، طالما أن إصدارة إكس بي الموجودة في حاسوبك حالياً تعمل بشكل جيد خالٍ من المشكلات. لذلك بوسنك تأخير شراء فيستا لحين تحتاج إلى تبديل حاسوبك القديم بأخر جديد، أو يمكنك الانتظار لعدة شهور على الأقل، حتى تنتهي مايكروسوفت من حل المشكلات التي ستظهر في فيستا. (وإذا كان عندك الفضول لمعرفة فيما إذا كان حاسوبك الحالي قادر على دعم فيستا، يمكنك تنزيل التطبيق VistaUpgradeAdvisor الموجود في شبكة ويتب على العنوان التالي: www.windowsvista.com/upgradeadvisor). و تستطيع في الوقت الحالي تنزيل بعض من البرامج الجديدة الموجودة في ويندوز فيستا، مثل الإصدارة السابعة من متصفح إنترنت "إنترنت إكسبلورر"، والإصدارة 11 من مشغل الوسائط المتعددة "Windows Media Player" ، وأداة البحث المكتب، لتحصل على باقة من القدرات الموجودة في فيستا.

ونعتقد أنه من المنطقي أن تبدأ الشركات منذ الآن بتنقييم فيستا، خصوصاً وأنه مجهز بقدرات محسنة في نواحي النشر (Deployment) والإدارة والأمن، مما يساعد الشركات على التقليل من نفقاتها كثيراً على المدى الطويل. ولكن يجب على الشركات أولاً أن تكون واثقة من توفير قدرات الدعم التقني اللازمة، قبل أن تبادر إلى ترقية أنظمة التشغيل في حواسيبها إلى الإصدارة فيستا. (ننصح مديرى وفني تقنية المعلومات في الشركات قراء الموضوع "فيستا في العمل" ، للوقوف على المزايا الموجودة للشركات الموجودة في إصداراتي فيستا Enterprise و Business). والآن دعونا نغوص أكثر في تفاصيل المزايا التي يقدمها فيستا.

أساسيات فيستا

تدرج مسؤوليات إدارة العتاد وسواقات التخزين وتوفير مجموعة واجهات برمجة التطبيقات التي تعتمد على البرامج عليها، ضمن قائمة المسؤوليات الأساسية والمهمة التي يتولاها نظام التشغيل. ونجد أن معظم التحسينات المهمة التي يحملها فيستا تعمل في الكواليس بعيداً عن أنظار المستخدم. و تتطرق الكثير من هذه التحسينات بجانب الأمان والحماية. ولكتبنا عن هذه التحسينات بشكل مفصل في الموضوع "مايكروسوفت تقوى الأمان... وتقلق شركات تطوير البرامج الأمنية" وحصلت قدرات ومزايا التشبيك أيضاً على نصيب وافر من التجديد. حيث يقدم مكدس TCP/IP الجديد دعماً أصيلاً لإصدارة بروتوكول إنترنت الجديدة IPv6، ويدعم تقنية التوليف الآلي autotuning بوساطة الميزة TCP window scaling، ويقدم أيضاً مستوى أفضل من الدعم المبيت لتقنية واي فاي.

ويمتلك فيستا أيضاً عدداً من المزايا التي تحسن الأداء، مثل الميزة SuperFetch التي تتعقب البرامج يشغلها المستخدم بشكل متكرر، بغية تحميلها بشكل مسبق. والميزة ReadyBoost التي تستخدم بطاقة الذاكرة على سواقات USB عالية السرعة، كملف مؤقت Swap File (وهي طريقة أسرع كثيراً من استخدام القرص الصلب). وتدعم التقنية ReadyDrive سواقات الأقراص الصلبة الهجينه المجهزة بذاكرات فلاش مبيته. ويمتلك فيستا أيضاً آلية الدخل/الخرج منخفض الأولية، التي تتيح لبرامج مثل Windows Defender إجراء عمليات المسح بحثاً عن رسائل البريد الإلكتروني التطفلي في الخلفية بغض التقليل من مقاطعة البرامج التي تعمل في المقدمة، ويتولى فيستا أيضاً جدولة مهام إلغاء تجزئة الأقراص بشكل آلي.

وخرجنا بنظرية إيجابية إجمالاً عند تجربة فيستا على جهاز حاسوب قوي المواصفات. ولكن تجريب فيستا على حواسيب أخرى غير مجهزة بالقدر الكافي من الذاكرة رام، لم يكن على القدر ذاته القوة. ويتم حالياً إجراء التعديلات المطلوبة على برنامجي الاختبار SYSmark و MobileMark كي تكون

قادرة على اختبار أداء فيستا، وسننشر بالتأكيد نتائج هذه الاختبارات حالما يصبح هذه الاختبارين جاهزين. ويفترض الآن أن يكون نمط التشغيل في وضع السبات (Sleep Mode) أسرع وأكثر موثوقية، وننوه في هذا السياق أننا لم نلمس فوائد كبيرة عند تجريب هذا نمط السبات الجديد في الحواسيب التي استخدمناها في الاختبار، ويصعب علينا حالياً أن نحدد بدقة سبب عدم قدرة هذا النمط الجديد في تقديم فوائد كبيرة، لأنه السبب يمكن أن يعزى إلى فيستا أو مصنعي العتاد أو برامج القيادة. وأجرت مايكروسوف特 أيضاً الكثير من التعديلات الأساسية على البنية الأساسية في نظام التشغيل ويندوز، بغية توفير العديد من وظائف التي تعمل على المستوى المنخفض، مثل إدارة الذاكرة والتزامن في الأنظمة التي تستخدم عدة معالجات، وجدولة عمليات الدخول والخروج (I/O)، وتهدف مايكروسوف特 من معظم هذه التعديلات تحسين مستويات الأداء والأمن والموثوقية في فيستا.

ونجح فيستا أيضاً في توسيع واجهات برمجة التطبيقات (API) في ويندوز، من خلال دمجها مع الإصدارة الثالثة من طار العمل .NET، وتأتي هذه الخطوة في سبيل تزويد المطورين بقدرات أكبر، تتضمن إطار عمل تقديم ويندوز (Windows Presentation Framework) ، الذي كان يعرف سابقاً باسم أفالون، و إطار عمل اتصالات ويندوز (Windows Communication Framework) ، الذي كان يطلق عليها سابقاً كان يعرف سابقاً باسم إنديجو، وميزة إدارة الهويات الرقمية Card Space (كان يطلق عليها سابقاً الاسم Info Card) . ولكن نظام الملفات WinFS (نظام التخزين المستقبلي لويندوز) الذي تحدثت عنه مايكروسوفت لن يكون موجوداً في فيستا، ويعني هذا أن فيستا

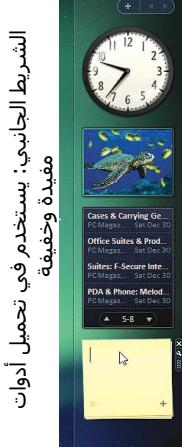


يمكنك العودة إلى طريقة العرض الكلاسيكية كما كنت تفعل في إكس بي

سيقدم دعماً أقل من مما أعلنت عنه مايكروسوفت سابقاً للواصفات (Tagging) وللملفات ذات العلاقة. ونذكر من الإضافات الأخرى التي يحملها معه فيستا، قدرة واجهات برمجة التطبيقات على توفير دعم أصيل لتقنية RSS وتخزين RSS المركزي، ويعني ذلك أنه بات باستطاعة المستخدم الاشتراك في أحد مغذيات RSS بوساطة الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر، وسيتمكن قارئ RSS الموجود ضمن الشريط الجانبي، اكتشاف مغذي RSS بشكل آلي.

دعم العتاد الذي يقدمه فيستا

تمتلك مايكروسوفت برنامجاً لإصدار الشهادات وشعار المصادقة على توافقية أجهزة العتاد التي ينتجها مصنفو العتاد، لمساعدة المشترين على تحديد العتاد المناسب لتشغيل ويندوز فيستا. ويدل الشعار "يعلم مع ويندوز فيستا" (Works with Windows Vista) على تأكيد قدرة العتاد على تحقيق متطلبات التوافق الأساسية الازمة للعمل مع ويندوز فيستا، ويشير الشعار "معتمد من مايكروسوفت ويندوز فيستا" (Certified for Windows Vista) على أن العتاد مصمم خصيصاً للعمل مع فيستا، أو قادر على الاستفادة من مزايا فيستا، مثل واجهة الاستخدام ويندوز آيرو. ويدعم فيستا مكونات العتاد الجديدة بعدة طرائق متنوعة. ويقدم أيضاً مكتبة الرسوميات DirectX 10، كما يوفر الدعم اللازم لمظللات الأشكال الهندسية وملف الذاكرة الظاهرة للرسوميات ومحاكاة عتاد الرسوميات، وغير ذلك من المزايا التي يفترض بها أن تقدم دعماً غير مسبوق للألعاب ذات المشاهد الواقعية وألعاب المحاكاة. وخضعت برامج القيادة الخاصة بالصوت والطابعة للتغيير أيضاً، للغرض ذاته التمثيل في تحسين أداء ويندوز وجعله أكثر استقراراً. وحظي فيستا أيضاً بدعم محسن لتشكيله جديدة من ملحقات ومكونات الحاسوب، بما فيها دعم أجهزة تشغيل أقراص DVD عالية الوضوح وأقراص بلوري. وسيحظى مستخدمو حواسيب المفكرة والحواسيب اللوحية بنصفيهم من المزايا المفيدة، من دون أن يضطروا إلى شراء إصدارة منفصلة من فيستا. ونذكر



الشريط الجانبي: مفيدة وخفيفة
مبتداً ومستخدمة في تحميل أدوات

من بين المزايا الجديدة التي يقدمها فيستا للحواسيب اللوحية، دعم الشاشة التي تعمل باللمس، وقدرات محسنة لأسلوب التصفح بوساطة قلم التأشير وتقنيات الإشارات وتقنيات التعرف المخصص على الخط اليدوي، وأصبح الآن مركز الوسائط الإعلامية (Media Center) مبيتاً في فيستا، بدل أن كان سابقاً إصدارة منفصلة من نظام التشغيل ويندوز. وتتيح تقنية فيستا المبيبة التي يطلق عليها الاسم "العرض الجانبي" (Side Show) للأجهزة الحاسوب المزودة بشاشات إضافية عرض أجزاء مختصرة من المعلومات الضرورية حتى بعد إغلاق جهاز الحاسوب. وتشبه هذه الميزة في عملها الشاشة الخارجية الموجودة في الهاتف النقالة المكونة من فلقتين، غير أنها تمتاز بقوة ومرونة أكثر. ولكن علينا أن ننتظر حتى يبادر مصنوع العتاد إلى صناعة العتاد المناسب لهذه الميزة، لكي يتاح لنا اختبار هذه الميزة على أرض الواقع.

الحوسبة من العيار 64 بت

استقر رأي مايكروسوفت على تطوير وتوفير إصدارات من فيستا تدعم الحوسبة من المعيارين 32 و64 بت في آن معاً، على الرغم من وجود إصدارات من أو فيس إكس بي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت. ويفترض أن يساعد هذا التوجه على انتشار الحوسبة من العيار 64 بت أكثر بحيث يكون هذا العيار هو العيار السائد في عالم الحوسبة. وتقدم إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت الكثير من الفوائد والمزايا المستقبلية، نذكر منها توفير مستوى أمن أفضل وقدرة بعض إصدارات فيستا على التعامل مع ذاكرة رام تصل سعتها إلى 128 جيجابايت. وعملياً يستلزم استخدام إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت إجراء بعض التسويات على المدى القصير خصوصاً. وما زالت أجهزة العتاد تشكل عقبة محتملة، لأنه لا يمكن لبرامج القيادة التي تدعم الحوسبة من العيار 32 بت أن تعمل في بيئة الحوسبة من العيار 64 بت. والأدهى من ذلك أن جميع برامج قيادة العتاد التي تعمل وضع النواة (Kernel-Mode) يجب أن يكون مصادق عليها من قبل المصنع، وهذا ما يقاومه مطوراً العتاد عادة. وتتفق إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت إلى دعم تطبيقات ويندوز ودوس القديمة التي تدعم الحوسبة من العيار 16 بت، وهذا ما قد يسبب المشكلات للشركات القديمة التي تستخدم برامج قديمة متخصصة (أو التي تستخدم برامج تثبيت قديمة). وأكثر من ذلك ستواجه الكثير من التطبيقات الحديثة بعض المشكلات في الإصدارات التي تعمل في بيئة الحوسبة من العيار 64 بسبب عدم توفر بعض معايير توافقية التطبيقات التي بنتها مايكروسوفت في نظام التشغيل. وحتى هذه اللحظة علينا أن نقبل فكرة أن إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت سيتم تبنيها غالباً في بيوت العمل التي تضع قيوداً على تحديد العتاد والبرامج التي تستخدمها.

المظهر الجديد لفيستا

لا يختلف اثنان على أن واجهة استخدام ويندوز فيستا تعمل تغييرات كبيرة قياساً إلى ويندوز إكس بي. حيث تستفيد واجهة الاستخدام آيرو من مسرعات الرسوميات ثلاثية الأبعاد الحديثة في توفير العديد من المزايا مثل النافذة الشفافة "ذات المظهر الزجاجي"، والحركات الدقيقة والماهر، والأيقونات القابلة للتتوسيع والمعاينة الحية للمستندات والنواخذة. وأصبحت واجهة التبديل بين التطبيقات "ALT-Tab" قادرة على توفير كم أكبر بكثير من المعلومات المفيدة



قياساً إلى ويندوز إكس بي، ويتيح الضغط على المفاتيح " ويندوز Tab " من لوحة المفاتيح إلى تشغيل العرض ثلاثي الأبعاد للتنقل بين التطبيقات المفتوحة. وشخصياً نعتقد أن التأثيرات الجديدة التي أضافتها واجهة الاستخدام آيرولو تعد إضافات ماهرة ومقنعة. وسيتمكن المستخدمون الذي لا يوافقون هذا الرأي، التخلص من واجهة الاستخدام آيرولو بجميع تأثيراتها والتبدل إلى واجهة الاستخدام التقليدية لـ ويندوز.

وعلى الرغم من أن التعديلات الجديدة قد طالت كل مكان تقريباً في واجهة استخدام ويندوز، وتبدو هذه التعديلات أكثروضوحاً للعيان في ثلاثة أماكن رئيسة، هي: القائمة "ابداً" (Start Menu) ومستكشف ويندوز ووظيفة البحث الشامل.

وسلاطحة المستخدم كيف تم استبدال القوائم المترافقية التي كانت تظهر في القائمة ابداً في ويندوز إكس بي، بقوائم قابلة للتتوسيع تعرض عناصرها بطريقة مشابهة تماماً مثل شجرة الأدلة الموجودة في مستكشف ويندوز، وسليمان المستخدم كيف أصبحت آلية تصفح مألوفة أكثر وسهلة. ولكن الجمال الحقيقي للقائمة "ابداً" في فيستا، تتمثل في صندوق البحث المبait فيها. وستلاحظ بمجرد أن تبدأ بكتابة النص الذي تبحث عنه الذي يبحث عنه، كيف يسخر فيستا جميع قدراته في البحث النصي في كامل محتوى الملفات، ليعرض لك قائمة بجميع التطبيقات والمستندات والوصلات المفضلة ورسائل البريد الإلكترونية التي تتطابق النص الذي تبحث عنه. بل ويمكنك أيضاً أن تكتب اسم المجلد في حقل اسم الدليل وتضغط على المفتاح Enter ليبدأ فيستا مباشرة بفتح ذلك المجلد في مستكشف ويندوز.

ويمكنك أن تستفيد من قدرات البحث الجديدة هذه في جميع أرجاء فيستا، وتعد قدرات البحث هذه جزءاً من إستراتيجية مايكروسوفت في مساعدة المستخدمين على التعامل مع كم ضخم من الملفات والمعلومات. ويظهر البحث التراكمي في فيستا في أماكن كثيرة مثل Windows Media Player ومستكشف ويندوز و Windows Mail، بل ويظهر أيضاً في أدوات الرقابة الأبوية. ويقدم فيستا أيضاً مزايا أكثر تطوراً للبحث المتقدم، تتيح للمستخدم تحديد عوامل محددة في البحث مثل أنواع الملفات وتاريخ إنشائها أو التعديل فيها، ولكن لا تدعم هذه القدرات المتقدمة إمكانية كتابة استعلامات البحث المنطقة المعقّدة التي تستخدم المعاملين المنطقين AND و/or OR، كما كان الحال عليه في إصدارات فيستا التجريبية.

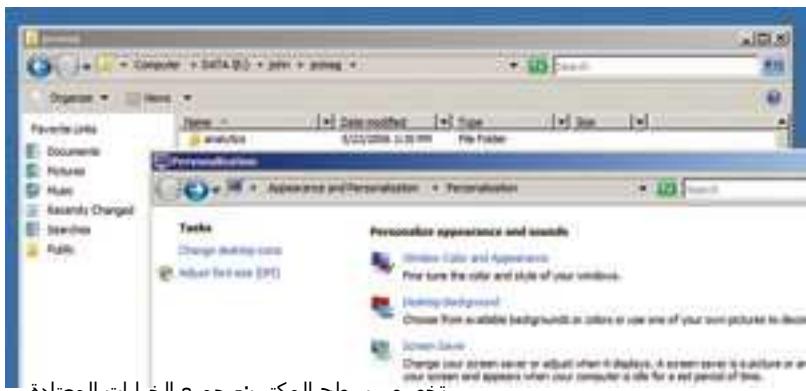
وستساعدك الأيقونات الحية في مستكشف ويندوز على عرض صور مصغرة قابلة للتتوسيع عن محتوى المستندات، مما يتتيح للمستخدم التمييز بين الملفات بالنظر قليلاً في محتواها. ويمكنك أيضاً توسيع أيقونة المجلد لتشاهد صور مصغرة لجميع الملفات الموجودة بداخله. ويمكنك أيضاً تكبير عدة أنواع من الملفات باستخدام البيانات الوصفية المتعلقة بهذه الملفات، مثل اسم المؤلف أو مؤشرات التصنيف أو الواصفات، للتمكن بعد ذلك من فرز أو ترشيح هذه المعلومات أثناء استعراض الملفات. وتتيح لك مستكشف ويندوز أيضاً تصفح المجلدات باستخدام الأدوات الصغيرة الموجودة في شريط العنوان، مثل مؤشرات شجرة الدليل القابلة للنقر عليها. وقد تحتاج إلى بعض الوقت لتعتاد استخدامها، وستكتشف بعد أن تعتمد عليها أنها توفر مرونة أكبر في التصفح قياساً إلى أدوات التحكم بشجرة الدليل التقليدية الموجودة في ويندوز إكس بي. وستظهر التعديلات الجديدة التي أجريت على مستكشف ويندوز في صناديق حوار ويندوز للتعامل مع الملفات، حتى في التطبيقات غير المصممة للعمل في بيئة فيستا. وتضم واجهة صناديق الحوار الخاصة بالتعامل مع الملفات الكثير من التحسينات الذكية، ومثال ذلك ما حدث معنا أثناء محاولة تخزين التعديلات الجديدة على ملف قديم، حيث لم يكتفى فيستا بعرض رسالة تطلب فيها تأكيد تنفيذ عملية التخزين، بل عرض لنا بالإضافة إلى ذلك مجموعة من التفاصيل تتضمن عرض مصغر للملف قبل وبعد التعديل. وأصبحت أيضاً عمليات تشارك الملفات مع المستخدمين الآخرين أكثر سهولة في ويندوز فيستا، مقارنة مع ويندوز إكس بي.

وحصلنا على الكثير من الفائدة والمتعة باستخدام الشريط الجانبي في فيستا، وهو جزء شفاف يحتل لنفسه مكاناً مميزاً في أحد جوانب واجهة استخدام فيستا. ويتيح الشريط الجانبي للمستخدم إمكانية إضافة

واستخدام العديد من الأدوات المتنوعة، مثل الساعة والتقويم والمفكرة. (يمكنك أيضاً سحب هذه الأدوات خارج الشريط الجانبي ووضعها على سطح المكتب).

وخصوص نظام المساعدة في فيستا للتحسينات أيضاً قياساً إلى ويندوز إكس بي. إذ يستطيع نظام المساعدة في فيستا بشكل آلي عرض أحدث المعلومات المساعدة المطلوبة وال موجودة على شبكة إنترنت، ويحتوي أيضاً على عدد أكبر من الوصلات التي تتولى عملياً إنجاز المهام التي يطلب المستخدم قراءة المعلومات حول طريقة تنفيذها (كان نظام المساعدة سابقاً يكتفي بعرض المعلومات التي تخبرك طريقة تنفيذ هذه المهام)، ويتضمن نظام المساعدة أيضاً عروض فيديو تعليمية تتبع للمستخدمين مشاهدة طرائق تنفيذ الكثير من المهام. ولكن ستواجهك مشكلة وحيدة أثناء الاستفادة من هذه العروض التعليمية، تتمثل في عدم إمكانية تشغيل هذه العروض التعليمية في حال كان التطبيق ويندوز ميديا بلاير مشغولاً في تنفيذ مهام أخرى، مثل استيراد ملفات الموسيقى.

التطبيقات والبرامج الخدمية التي يقدمها فيستا



تخصيص سطح المكتب:- جميع الخيارات المعتادة
ستجدتها هنا لكن مع طريقة عرض مختلفة قليلاً.

يقدم فيستا العديد من التطبيقات الجديدة أو المحسنة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، Windows Media Player 11 الرائع جداً، وWindows Calendar وWindows Defender وWindows Mai. وننوه إلى أن المستخدمين الخبرين قد يحتاجون إلى استخدام برامج أخرى بدلاً أكثر تطوراً.

سيقدم ويندوز فيستا عند إطلاقه الإصدارة السابعة من متصفح إنترنت "إكسبلورر"، الذي يحظى بتحسينات جوهرية قياساً إلى الإصدارة السادسة. وإن كنا نعتقد أن الإصدارة السابعة مازالت مختلفة عن الإصدارة الثانية من متصفح إنترنت "فاير فوكس". وأخيراً أصبح إنترنت إكسبلورر قادراً على دعم ميزة العرض متعدد الصفحات، بالإضافة إلى ميزة العرض السريع لألسنة التبويب "Quick Tabs" التي تتيح عرض صور مصغرة لجميع صفحات ويب المعروضة. ولكنه يفتقر إلى ميزة البحث التراكمي داخل صفحات ويب المعروضة.

تخصيص سطح المكتب: ستجد هنا جميع الخيارات المعتادة، ولكن مع طريقة عرض مختلفة قليلاً وتتوفر الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر قدرات أفضل في طباعة المحتوى، حيث بات بإمكانه تقرير أو تبعيد كامل صفحات ويب المعروضة، وتتوفر هذه الإصدارة أيضاً مجموعة من التحسينات الأمنية، نذكر منها التثبيه ضد محاولات التسلل (antiphishing). ويمكن أن تحصل إلى الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر التي تعمل في بيئة ويندوز إكس بي إذا كنت لا ترغب بشراء ويندوز فيستا.

حيث يتولى تطبيق معرض الصور Photo Gallery إدارة ملفات الصور، ويمكنه التعامل أيضاً مع عدد كبير من الملفات والاستفادة من المعلومات المخزنة في ترويسات الملفات واستخدامها في البحث الذي يقدم بدوره وظائف أخرى متقدمة، كما يسمح هذا التطبيق بتنفيذ عمليات تحرير أولية على الصور كالتدوير والقص وتصحيح مشكلة العيون الحمراء. واستحق التطبيق Windows Media Player 11 من خاللها علامة " الخيار المحررين " على التحسينات الكبيرة في وظائف التصفح والبحث وواجهة الاستخدام المتميزة، وننوه هنا إلى أن هذا التطبيق متوفراً أيضاً في ويندوز إكس بي. وقد حملت إصدارة ويندوز فيستا معها تحسينات بارزة على التطبيق Windows Movie Maker الذي لم يكن

يعزز المستخدمون سابقاً الاهتمام الذي يستحقه، ووظيفته الأساسية هي تحرير وإنشاء محتوى الفيديو؛ ويتضمن فيستا أيضاً التطبيق Windows DVD Maker لأرشفة ملفات الفيديو وترتيب الشاشات لإنشاء وحرق أقراص DVD فيديوية بسهولة. وسيجد المستخدم فضلاً عن ذلك بضعة تطبيقات ترفيهية وتسالي تتضمن ما اعتاد عليه مستخدمو ويندوز بالإضافة لبعض الألعاب الجديدة كالشطرنج Chess Titans التي تظهر فيها أيضاً إمكانيات نظام ويندوز فيستا في مجال المؤثرات البصرية ثلاثية الأبعاد.

بالإضافة إلى ما ذكرناه من التطبيقات، يتضمن فيستا العديد من الأدوات والبرمجيات الخدمية المتنوعة، مثل أدوات الرقابة الأبوبية التي تتيح تقييد الوصول إلى بعض التطبيقات وصفحات الويب، أو تحديد المدة القصوى التي يسمح لمستخدم معين فيها باستخدام الحاسوب، ومنها أيضاً مركز النشاطات Activity Center الذي ينظم المهام ذات الصلة، ومركز الشبكات Network Center الذي يجعل مراقبة حالة الشبكة والوصول إلى مواضع المشاركة أمراً سهلاً، ومركز التنقل Mobility Center الذي يجمع الخيارات المهمة لحواسيب المفكرة كإعدادات الطاقة ووضع العرض Presentation Mode (الذي يمنع التطبيقات مثل تطبيقات المرسال من اعتراض عرض تقديمي أثناء تشغيله أو إظهار نوافذ منبثقة)،

وأيضاً ميزة مراقبة الأداء والاعتمادية Performance and Reliability Monitor التي تحتل مكاناً محورياً في متابعة سلامة النظام. ونذكر من الأدوات المفيدة أيضاً مركز النسخ الاحتياطي واستعادة النسخ الاحتياطية Backup and Restore Center الذي يوفر إمكانية إنشاء نسخ احتياطية كاملة لمحطيات القرص الصلب (وليس كأداة استعادة النظام في الإصدارات السابقة) بما يشبه برامج Norton Ghost وAcronis TrueImage.

تحكم تسمح بالعودة إلى إصدارات سابقة من ملفات محددة بدلاً من استعادة النظام بأكمله. ويقدم فيستا لمستخدمي الشبكات وفرق العمل في الشركات، والمستخدمين المتقدمين، يسجل مفصلاً بالأحداث Event Log مع مرشحات قابلة للتخصيص وخيارات تنبيه، فضلاً عن جدولة مهام متقدمة وعدة أدوات فحص كبرنامج فحص الذاكرة.

ويقدم ويندوز فيستا تحسينات بارزة وموسعة لأصحاب الاحتياجات الخاصة كوظائف قراءة المحتوى النصي والتعرف الصوتي التي تبدو للوهلة الأولى أنه تطور بشكل واضح على الرغم من أننا لم نجد الوقت لاختباره.



تطبيق DVD Maker: هو أحد مكونات ويندوز فيستا لإنشاء وحرق أقراص DVD الفيديوية بما يكمل عمل برنامج Windows Movie Maker.

ويندوز فيستا على أرض الواقع

لا يمكن بأي حال، أن نكتفي باستعراض مزايا ووظائف أي نظام أو برنامج، من دون الحديث عن تشغيل هذا النظام على أرض الواقع، وكيف تعمل هذه الوظائف في الاستخدام اليومي.

بالنسبة لـ ويندوز فيستا، سارت عملية التركيب بسلامة، لكن الهدوء لم يدم طويلاً حيث أعقب ذلك بضع مشكلات، حيث كانت عمليات إضافة وضبط خيارات التطبيقات وبرمجيات الحماية مزعجة، كما أن الاعتياد على بعض التغييرات فيواجهة المستخدم تطلب منا بعض الوقت، لكننا أصبحنا أكثر تأقلاً وارتيحاً الآن مع النظام الجديد، ومع أن الأمر لا يخلو من منغصات (ليست بالكثيرة) بسبب أخطاء وهفوات في النظام، أو بسبب بعض المزايا التي تستغرب عدم وجودها. والشيء الجيد أن عملية تركيب ويندوز فيستا (خاصة إذا كانت على حاسوب بدون نظام تشغيل مركب سابقاً) كانت سريعة وسهلة ولم تستغرق أكثر من 30 دقيقة بفضل اعتماد مايكروسوف特 على نظام تركيب يستخدم المستند إلى صورة كاملة للنظام Image-Based بدلاً من نسخ الملفات بشكل منفرد. من الأمور الجديرة بالثناء استقلال نظام ويندوز فيستا عن اللغة، حيث أصبحت اللغة الإنكليزية رزمة تركب على النظام كغيرها من اللغات، وبات من الممكن اختيار لغات مختلفة لمستخدمين مختلفين على نفس النظام.

وعلى الجانب الآخر، لم يتمكن ويندوز فيستا دوماً من العثور على جميع برامج القيادة المطلوبة لتشغيل المكونات أثناء تركيبها، لكنه يتصل بموقع تحديث ويندوز Windows Update بعد تركيبه مباشرة للبحث عن برامج قيادة إضافية. وتقول مايكروسوفت أنها لا تزال تعمل على تحسين توافقية البرمجيات والمكونات والأجهزة، لذا فمن المتوقع أن يكون الحال أفضل مع إطلاق النظام بصورة رسمية في أواخر شهر كانون الثاني/يناير 2007.

وقد تبدو ميزة التحكم بحساب المستخدم User Account Control (التي تقييد الصلاحيات الممنوحة للمستخدم القياسي بهدف تأمين النظام، مع طلب معلومات دخول مستخدم بصلاحيات مدير عند الحاجة للقيام بمهام إدارية) مربكة أو مزعجة في بداية الأمر، لكن على الأمد البعيد، يقلل العمل ضمن حساب مستخدم قياسي من المخاطر الأمنية التي تهدد النظام. وتعمل معظم البرامج (باستثناء برامج الحماية والبرامج التي تعمل على مستوى منخفض Low-level) بشكل جيد بدون صلاحيات إدارية؛ لكن لهذا لم ينطبق على البرنامج Mindjet MindManager الذي توقف البرنامج عن العمل في كل مرة حاولنا فيها استخدام اختصارات لوحة المفاتيح.

ويجب الانتباه إليه أيضاً في فيستا إلى موضوع رخص الاستخدام وتفعيل المنتج. حيث لا تسمح رخص النسخ المنزلية Home Premium و Home Basic بتركيب النظام على جهاز افتراضي Virtual Machine، كما أن تفعيل المنتج الآن أصبح إلزامياً والتحقق من أصالة النظام شرط رئيسي لمتابعة التركيب أو التشغيل.

ولا بد من أن نذكر أيضاً أن الاختبار الحقيقي لنظام ويندوز فيستا لن يكون في المختبرات، وإنما في منازل المستخدمين ومع استخدام النظام لأشهر وسنوات. وعلى الرغم من أنك قد لا تبادر إلى الترقية غالباً أو حتى خلال أمد قريب، فإن معظم مستخدمي منصات ويندوز سيجدون أنفسهم عاجلاً أو آجلاً مضطرين إلى استخدام هذا النظام، لذلك لن تنتهي تغطيتنا لـ ويندوز فيستا في هذا العدد بل هي البداية فقط. ويمكنك بدءاً من العدد القادم أن تبحث في قسم الحلول عن نصائح وأجوبة تتعلق بنظام ويندوز فيستا، كما يمكنك أن تترقب مراجعتنا للإصدارات القادمة من ويندوز بما فيها Longhorn Server.

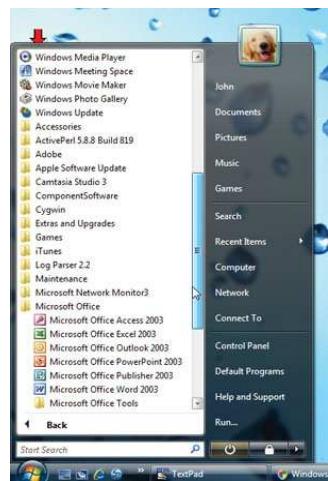
ويوماً ما Windows Vista Service Pack 1.

مزایا جديدة يقدمها فيستا

يقدم فيستا الكثير من المزايا المفضلة على مختلف الصعد تبدأ ببنية الأساسية وتنتهي بالمؤشر الجميل لواجهة استخدامه.

1.الأمن المحسن:

أصبح بالإمكان تشغيل فيستا بحساب مستخدم قياسي ذو صلاحيات محدودة، أسلوباً عملياً وفاعلاً. وبفضل وجود ميزة التحكم بحساب المستخدم، أصبح بإمكان المشرفين تشغيل حواسيب المستخدمين بمعلومات توثيق ذات أذون محدودة، وأن يتمكنوا من كشف محاولات "انتهاك الصلاحيات" بغية تنفيذ أوامر من شأنها أن تعرّض نظام التشغيل إلى الخطر.



تمتاز القائمة "ابداً" بحصولها على صندوق بحث شامل وترافقها

2.قائمة "ابداً" (Start) الجديدة

تتكامل القائمة "ابداً" في فيستا مع ميزة بحث مضمونة فيها. لذلك بات بإمكانك الكتابة في مربع البحث هذا العبارة "C:\Users\Ramez" ليصار مباشرة إلى تشغيل متصفح ويندوز، أو يمكنك ببساطة البدء بالطباعة في حقل البرنامج أو اسم الملف. (تستطيع تعديل بيانات التعريف المتعلقة بالخيارات التي تحددها).

3.الإصدار السابعة من إنترنت إكسيلورر

قد لا تكون هذه الإصدارة جيدة كالمتصفحين Firefox أو Opera، ولكنها تحمل معها تحسينات كبيرة قياساً إلى الإصدارة السادسة. وبعد طول تذكر ظهرت ألسنة التبويب أخيراً في هذه الإصدارة. (تتيح لك طريقة عرض السريعة لألسنة التبويب مشاهدة جميع صفحات ويب المفتوحة، بنظرة وحيدة).

4.مستكشف ويندوز الجديد

يجعل مستكشف ويندوز تصفح الملفات أكثر سهولة مع وجود التجديفات الملائمة التي تتيح لك القفز مباشرة إلى المستوى المطلوب في شجرة الدليل، والبحث المضمن، والأيقونات الحية التي توفر معاينة بصرية للمستندات والتطبيقات المفتوحة، ويوجد أيضاً الأزرار التي تزيد من سهولة تنفيذ المهام الشائعة ذات العلاقة في السياق الذي يوجد فيه المستخدم. (أصبح استخدام المجلدات الموسعة أكثر سهولة من استخدام القوائم المتعاقبة، وأصبح خيار "تشغيل" (Run) أفضل)



التبدل بين المهام: يمكنك بالضغط على Alt-tab عرض مشاهد حية من التطبيقات المفتوحة

5.عرض حية لنوافذ التطبيقات

اضغط على المفاتيحين "ويندوز" و"Tab" من لوحة المفاتيح، لعرض النوافذ المفتوحة في نمط عرض ثلاثي الأبعاد قابل للتدوير، أو اضغط على المفاتيحين "Alt" و"Tab" لتحصل على عرض ثلثي الأبعاد للنوافذ المفتوحة. وستلاحظ أن كلتا الطريقتين تؤمنان طريقة أوضح للتنقل بين النوافذ والتطبيقات المفتوحة. (يستمر تشغيل محتوى الفيديو حتى عند تغيير منظور نافذة العرض) (استخدم عجلة الماوس لتدوير النوافذ وتغيير ترتيبها، حتى تظهر النافذة المطلوبة في مقدمة صفح النوافذ المفتوحة)

ما هي إصدارة فيستا المناسبة لك؟

ستجد فيما يلي تقسيماً مختصراً، لكل إصدارة من فيستا، يساعدك على تحديد إصدارة فيستا المناسبة لك.

ما هي إصدارة فيستا المناسبة لك؟

ستجد فيما يلي تقسيماً مختصراً، لكل إصدارة من فيستا، يساعدك على تحديد إصدارة فيستا المناسبة لك.

شريحة المستخدمين المستهدفة: يستخدم الترزي الذي يرغب بتصفح شبكة ويب / واستخدام البريد الإلكتروني وإنشاء المنشآت.

الغرض الذي يخدمها: نظام تشغيل يقدم المزايا الأساسية من دونواجهة الاستخدام البرو تجاهة الأباء، وتتضمن هذه المزايا: أدوات الرؤية البصرية، ومحرك ويندوز للصور (Windows Photo Gallery)، وبرنامج البحث السريع (Instant Search)، و برنامج Windows Defender وغيرها من المزايا الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة.

القيمة: مناسبة لإنجاز المهام الأساسية التي لا يتطلع ويندوز إلىك في تفاصيلها، وتوفير تدويرك. يدار إلى تدوير الإصدارة السابقة من الشاشة الكسلون، والنشر طقم الأمان 2007 Norton Internet Security، الذي يدار في اختباراتنا السابقة على أعلى ترتيب.

إصدارات فيستا الموجهة للمستخدمين

VISTA Home Basic



VISTA HOME PREMIUM



إصدارات فيستا الموجهة للأعمال

VISTA BUSINESSES



VISTA ENTERPRISE



شريحة المستخدمين المستهدفة: المؤسسات والمنظمات العالمية الكبيرة، أو واحدة من الشركات التجارية العديدة جداً لتنمية المعلومات.

الغرض الذي يخدمها: أدوات النسخ الاحتياطي لتجهيز الشركات، وتنبيه التعاون Windows Meeting Space ونحوه، ويب ISS، والتطبيق Windows Fax and Scan، وكذلك لا يوفر مزايا إصدارة ويندوز السابقة (Media Center) الوسائل الإعلامية.

القيمة: خيار جيد للشركات الصغيرة المتوسطة بتوفير الأمان والحماية لبياناتها، ولكن عليك أن تتأكد أولاً من توفر جميع الوسائل المطلوبة لاختبار هذه الإصدارة وتوفير الدعم اللازم لها.

شريحة المستخدمين المستهدفة: خبراء أو ممثلو التربية المعلومات أو عمال الأنابيب.

الغرض الذي يخدمها: يدم جميع مزايا الإصدارين Business و Home Premium، بالإضافة إلى ميزة حماية البيانات BitLocker Drive Encryption، وغيرها ذلك من المزايا الجديدة التي يمكن تنزيلها، والتي لم تكتفى بها مايكروسوفت بعد.

القيمة: إصدارة الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة المزايا الشخصية عالية الأداء، بالإضافة إلى المزايا الجديدة للمستخدمين، وهذه المزايا الموجهة للأعمال المصغر.

القيمة: لم تكتفى مايكروسوفت بعد عن جميع مزايا هذه الإصدارة، ولكتها الإصدارة التي تتبعها فرقنا، وهي عند تركيب هذه الإصدارة تزويق الذاكرة ذات الصلة بـ 2 جيجابايت، والحصول على بطاقة رسوميات عالية الأداء.

متوافقة بشكل كامل مع مكتبة الرسوميات DirectX 10.

VISTA ULTIMATE



الخطوات العملية للترقية إلى ويندوز فيستا

نقدم هذه الخطوات إلى المستخدمين الذين لم ينجحوا بالترقية إلى ويندوز فيستا بشكل مثالي

تأكد أولاً أن حاسوبك يمتلك القدرات الكافية لتشغيل ويندوز فيستا، لأنه حتى الإصدارة الأساسية Home Basic تحتاج إلى بعض مكونات العتاد القوية. وحسناً فعلت مايكروسوف特 بتوفير تطبيق فحص التوافقية Windows Vista Upgrade Advisor على موقع ويـب: www.windowsvista.com/upgradeadvisor، ويتولى هذا التطبيق فحص عتاد حاسوبك لمعرفة فيما إذا كان متواافقاً مع ويندوز فيستا أو لا.

ولا يعمل تطبيق فحص التوافقية في بيئة نظام التشغيل ويندوز 98 أو 200، بل يعمل في بيئة ويندوز إكس بي وحسب. ولتوفير مثال واقعي جداً، اخترنا تشغيل تطبيق فحص التوافقية Windows Vista Upgrade Advisor على حاسوب مكتبي من شركة ديل يتجاوز عمره الأربع سنوات، وهو يعتمد على معالج إنتريل بيتريوم 4 يعمل بتردد يساوي 2 جيجاهرتز، ومجهز أيضاً ببطاقة الرسوميات ATI Radeon 900 Pro، وذاكرة رام سعة تخزينها تساوي 512 ميجابايت، ولا يوجد فيه سوقة لأقراص DVD. وبعد أن انتهي تطبيق فحص التوافقية من إجراء جميع الاختبارات المطلوبة، أخبرنا بقدرة هذا الحاسوب على تشغيل الإصدارة Home Basic من فيستا وحسب.

وعليك بعد ذلك أن تحدد الطريقة التي تريده إتباعها في الترقية إلى نظام التشغيل فيستا. إذا يمكن تثبيت فيستا على بعد إزالة نظام التشغيل القديم الموجود في حاسوبك حالياً، وستحتاج في هذه الحالة إلى استعادة جميع الملفات والتطبيقات المهمة، وتنفيذ جميع الإعدادات المطلوبة أيضاً. أو يمكنك بدلاً من ذلك تثبيت ويندوز فيستا فوق نظام تشغيلك القديم، لتحافظ بذلك على جميع الملفات والتطبيقات والإعدادات القديمة الموجودة في حاسوبك.

يقدم ويندوز فيستا الأداة Windows Easy Transfer التي تتولى المحافظة على جميع بياناتك القديمة في قرص صلب آخر منفصل أو في أحدى أقراص التخزين الموجودة في الشبكة، لتعمل على استعادتها مجدداً بعد الانتهاء من تثبيت فيستا على حاسوب لا يوجد فيه نظام تشغيل. ولكن نعتقد أيضاً بصواب فكرة إنشاء نسخ احتياطية لبياناتك بطرق أخرى. وحصلنا على نتائج أسوأ عندما حاولنا تثبيت ويندوز فيستا فوق ويندوز إكس الموجودة في حاسوب الاختبار، وإحدى المشكلات التي واجهتنا هي مشكلة عدم سماح فيستا لنا بإمكانية تثبيته فوق نظام تشغيل يوجد فيه المجلد C:\Users\multiple-users. ولم ندرك ذلك إلا بعد البدء بعملية التثبيت، ووصلنا إلى مرحلة كتابة رقم المنتج الموجود مع نسخة ويندوز فيستا التي نعمل على تثبيتها في جهاز الحاسوب.

لذلك نعتقد أنه من الأفضل لك إذا كان لك الخيار أن تبادر إلى تثبيت فيستا في نظام حاسوب نظيف لا يوجد فيه نظام تشغيل، بدلاً من تثبيته فوق إصدارة ويندوز قديمة. وننصحك قبل البدء بعمليات التثبيت أن تقرأ المعلومات الموجودة في موقع مايكروسوفت على شبكة ويـب، على العنوان التالي: microsoft.com/windowsvista/getready

لا بد من إجراء بعض التعديلات من خلال الخطوات الخمس التالية، قبل أن تبدأ حياتك مع فيستا لا تتوقع من نظام ويندوز فيستا أن يعمل كما تمنى بمجرد الانتهاء من تركيبه، خاصة إذا كنت من المستخدمين المتقدمين كما هو الحال مع قراء مجلة بي سي ماجازين المداومين. ونعرض فيما يلي بعض الخطوات التي ننصح بتنفيذها للحصول على أفضل إعدادات ممكنة لنظامك الجديد.

1. استعادة أمر "تشغيل" Run في القائمة "ابداً"

انقر بالزر الأيمن للماوس على "شريط المهام" (Taskbar)، ثم اختر الأمر "خصائص" (Properties)، وانتقل إلى لسان التبويب "قائمة ابداً" Start Menu ثم اضغط الزر "تخصيص" (Customize) وتأكد من تفعيل الأمر "تشغيل" Run ثم اضغط على الزر "موافق".

2. تركيب تطبيق مكافحة فيروسات متواافق مع ويندوز فيستا

وسيّع في النافذة الرئيسية لمراكز الأمان، قسم الحماية ضد البرمجيات الخبيثة (Malware Protection) ثم اضغط على الزر "البحث عن برامج" (Find a program).

3. تحديد محرك البحث الافتراضي المفضل للويب

اضغط في نافذة متصفح الإنترن特 "انترنرت إكسපلورر" على رمز السهم الموجود قرب الصندوق Live Search، ثم اختر البحث عن المزيد من مزودي الخدمة "Provider". بعد اختيار Find More. بعد اختيار Set Defaults. محرك البحث المفضل عليك اختيار "تعيين كافتراضي".

4. الاشتراك بالخدمات الإخبارية النصية RSS

يمكنك معاينة محتوى نشرات RSS في الشريط الجانبي Sidebar عبر إضافة أداة خاصة، لكن ما نرغب بالحصول عليه قريباً هو قارئ محتوى RSS من مطوري مستقلين يمكنه أن يتكامل مع مركز بيانات RSS المبيت في نظام ويندوز فيستا.

5. إضافة بعض الأدوات المتقدمة لسطر الأوامر

لا يتضمن نظام ويندوز فيستا التطبيق PowerShell (المعروف سابقاً باسم Monad) ولكن يمكن تحميل نسخة تجريبية من هذا التطبيق المميز من موقع مايكروسوفت على العنوان التالي: www.microsoft.com/powershell . وإذا كنت من هواة منصات يونيكس، يمكنك تركيب التطبيق (موقع ويب Cygwin www.cygwin.com).

ست مهارات سريعة في ويندوز فيستا

استخدم هذه النصائح والمهارات لتعمل على ويندوز فيستا باحترافية

1. الإقلاع المزدوج للحفاظ على نظامك السابق

لا ريب أن تركيب ويندوز فيستا جنباً إلى جنب مع إكس بي يعد طريقة رائعة لاختبار النظام الجديد مع المحافظة على ما اعتدت عليه في النظام القديم، فضلاً عن تحبب مشكلات التوافقية مع البرامج القديمة؛ وستلاحظ عند تركيب نظام ويندوز فيستا مباشرة من داخل ويندوز إكس بي، أنه يختار تلقائياً باختيار قسم جديد من القرص الصلب (القسم D عادةً). ويفضل من ذلك أن تنسئ بيئتك إقلاع متعدد عبر الإقلاع مباشرة من قرص DVD الخاص بوبيندوز فيستا وبده التركيب من هناك. وبعد إتمام التركيب بهذه الطريقة، ستجد أن أي نظام تقوم بتشغيله سيظهر على القسم C من القرص الصلب وبالتالي فإن البرامج التي تفترض دائماً أن النظام مركب على هذا القسم لن تسبب أية مشكلات، كما سيتم تركيب البرامج مع كل نظام في مكانها المناسب على نفس القسم الخاص بالنظام الذي يتم تركيبها فيه.

2. تركيب برامج القيادة المناسبة للشبكة

اخترت مايكروسوفت أكثر من 100 برنامج قيادة خاص بوبيندوز إكس بي وتعمل بشكل جيد مع ويندوز فيستا، لكنها لم ترافق هذه البرامج مع النظام الجديد لأسباب عديدة. وأكثر هذه البرامج غير المتضمنة تخص بطاقات الشبكات سواء من النوع Ethernet أو Wi-Fi. وإذا كان أحد هذه التجهيزات موجود لديك ولم يستطع فيستا التعرف عليه، تستطيع على الأرجح تحميل برامج القيادة الخاصة بوبيندوز إكس بي من موقع الشركة المنتجة وتركيبها بنجاح. ويعمل مهندسو مايكروسوفت على إصدار قائمة ببرامج القيادة المتوافقة مع ويندوز فيستا، لكنها لم تصدر للعموم بعد.

3. حرر تسجيلات البث التلفزيوني وتخلص من الفوائل الإعلانية

تسمح النسخة المرفقة مع ويندوز فيستا من التطبيق Windows Movie Maker بتحرير تسجيلات الفيديو التي يتم تسجيلها بوساطة مركز الوسائل الإعلامية Windows Media Center. ويعني ذلك أنك تستطيع حذف الفوائل الإعلانية (على الرغم من أن إمكانيات البرنامج محصورة بالفيديو القياسي ولا تدعم المحتوى على الوضوح Hi-Def). وستتمكن أيضاً من أرفقة برامجك التلفزيونية المسجلة المفضلة بهيئة WMV وستقلل وبالتالي من المساحة المطلوبة لتخزين الملفات مقارنة بالهيئة MSDVR الخاصة بمركز الوسائل الإعلامية Media Center.

4. استخدام المجلدات الافتراضية

تقدّم إصدارة ويندوز فيستا طريقة جديدة كلياً في تنظيم واستعراض الملفات هي المجلدات الافتراضية التي تم دمجها ضمن الواجهة بأسلوب ماهر يصعب تمييزه لكنها موجودة وكبيرة الفائدة. ويمكن أن تجد بعض الأمثلة على استخدام هذه الطريقة ضمن المجلد C:\Users\user name\Searches. ويمكنك أثناء استخدام نافذة البحث (Windows F) حفظ نتائج البحث في مجلد افتراضي للعودة إليها لاحقاً. والأكثر إثارة هو أن هذه المجلدات تستطيع تحديث محتوياتها تلقائياً لتتضمن كل جديد يطابق معايير البحث التي حدّتها عند البحث أول مرة (كحذف النتائج التي لم تعد ملفاتها موجودة وإضافة نتائج جديدة).

5. الحماية من البرامج الخبيثة

للحصول على دفاعات أمنية أكثر تحصيناً من نسخة ويندوز إكس بي، يستحسن أن تحفظ بنظام حماية حساب المستخدم User Account Protection فعالاً طوال الوقت وأن تعمل باستخدام حساب مستخدم قياسي Standard User Account. وستحتاج لإدخال اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بحساب مدير (ذو الصلاحيات الأوسع) من وقت لآخر، لكن ذلك أفضل من ترك الباب موارباً أمام أحصنة طروادة وغيرها من الاختراقات الأمنية التي تحاول التسلل خفية إلى النظام. ولتوفير المزيد من الحماية، يمكنك تشغيل أدوات الرقابة الأبوبية على حساب المستخدم القياسي حتى من أجل المستخدمين البالغين أو معك أنت شخصياً. ويعتمد المستخدمون الخبريون على هذه الطريقة أحياناً للحصول على تحذير يذكرهم عند زيارة أي موقع ويبي مشبوه أو تشغيل برنامج خطر.

6. الحصول على أفضل رسوميات ثلاثية الأبعاد

يتضمن نظام ويندوز فيستا مؤثرات ثلاثية الأبعاد متميزة، لكنك لن تحصل على أفضل مظهر لهذه المؤثرات (كما في لعبة الشطرنج الجديدة المتضمنة مع ويندوز فيستا) إلا بعد أن تعرف كيف تضبط الإعدادات. ولتنفيذ ذلك اختر من بند "اللعبة" (Game) الأمر "خيارات" (Options) ثم "جودة الرسوميات" Graphic Quality ليتم عرض شريط منزلي على الشاشة؛ حرك المؤشر إلى اليمين لتحصل على مظهر أكثر نعومة وأقل تعرجاً، أو إلى اليسار لتخفض مستوى جودة الرسوميات لصالح سرعة الأداء، حيث تتحول اللعبة في النهاية إلى رسوميات ثنائية الأبعاد وهو أمر ملائم للأجهزة القديمة. مايكروسوفت تقفل نظامها الجديد وتغضب الشركات المنافسة.. مرة أخرى.

مايكروسوفت تتفعل نظامها الجديد وتغضب الشركات المنافسة .. مرة أخرى

هل يؤثر تقييد الوصول إلى نواة النظام في ويندوز فيستا سلباً على قدرات مطوري برامج الحماية على المنافسة؟

بدأت شركة مايكروسوفت بالترويج للمزايا الأمنية في نظام ويندوز فيستا منذ الأيام الأولى لانطلاق المشروع الذي كان يعرف آنذاك باسم "الونجهورن". وببدأنا منذ ذلك الوقت نسمع عن مزايا التحكم بحساب المستخدم (User Account Control - UAC)، والوضع الآمن للمتصفح الجديد إنترنت إكسبلورر 7، وقوية الخدمات Service Hardening، وتطبيق الحماية Windows Defender الذي يتصدى للبرامج التطفلية والتتجسسية، وأدوات الرقابة الأبوية المبيبة في النظام، وإمكانية تشفير نظام الملفات على القرص الصلب للتصدي لمحاولات الاختراق اليدوية باستخدام الأقراص القابلة للإلازالة، وغيرها من المزايا.

وستواصل مايكروسوفت تطوير ميزة التحكم بحساب المستخدم UAC حتى اللحظات الأخيرة قبل إطلاق الإصدارة الجديدة من ويندوز فيستا في محاولة لتبسيط استخدامها بحيث لا تربك المستخدم بالكثير من الأسئلة ونواخذ التنبية، لكن الحقيقة أن البنية الأمنية للنظام لم تتغير بشكل كبير وهذا يعني أن النظام سيحقق عاجزاً بمفرده عن تقديم الحماية الكافية، وأن المستخدم سيحتاج على الأقل إلى تطبيق إضافي لمكافحة الفيروسات.

وتتضمن واجهة الترحيب في ويندوز فيستا دعوة للاشتراك (المدفوع) بخدمة Windows Live One Care (لا شك أنه تسويق متقن)، لكن من المتوقع أن يستمر معظم المستخدمين باستخدام تطبيقات الحماية المفضلة لديهم سابقاً، وهنا تبرز المشكلة التي سنتحدث عنها في هذه المقالة.

تعول الشركات المزودة للحلول الأمنية مثل سيمانتك وماكافي على قدرتها على تزويد المستخدمين بحلول أمنية شاملة تتضمن استبدال المكونات الأمنية لنظام ويندوز فيستا بالمكونات المرفقة برمز البرمجيات التي تطورها هذه الشركات، ولكن مع إطلاق الإصدارات التجريبية الأولى من نظام ويندوز فيستا، اكتشفت هذه الشركات أن مايكروسوفت أغلقت كل السبل أمام استبدال أي شيء من مكونات النظام. حينذاك، احتجت الشركات الأخرى بشدة مما جعل مايكروسوفت تتراجع مع الإصدارات الأخيرة لتوفر خيار استبدال جدار الحماية المدمج مع النظام، ثم سمح مؤخراً في شهر أيلول/سبتمبر بتوفير خيار استبدال التطبيق Windows Defender بتطبيقات حماية ضد البرامج الطفيلية من شركات



مركز الحماية: تصر مايكروسوفت على أن حمايتها تعمل باستمرار في الخلفية

أخرى. وبعد مفاوضات شاقة ألقى فيها الاتحاد الأوروبي بثقله، وافقت مايكروسوفت بدءاً من منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر على السماح لرمز تطبيقات الحماية المتكاملة بتعطيل نوافذ التحذير الخاصة بمركز الأمان المبيت في فيستا Windows Security Center. وعلى الرغم من أن مركز الأمان سيحقق فعالاً طوال الوقت ويعمل في خلفية النظام، إلا أن الشركات الأخرى لم تحظ بالوقت الكافي للتوقف عند هذه التغييرات في ظل إصرار مايكروسوفت على الإبقاء على خدمتها فعالة طوال الوقت.

وتكمّن المسألة الأكثـر أهمية في تلك التفاصيل في نظام حماية النواة Kernel Patch Protection الذي تسميه مايكروسوفت PatchGuard، الذي يمنع تماماً أي تعديل على مكونات النظام في ويندوز فيستا بما يمكن اعتباره إقفالاً تاماً لنواة النظام. وعندما تحاول أي برمجية (تقترضها مايكروسوفت دائماً خبيثة) التعديل في نواة النظام، سيسارع التطبيق PatchGuard إلى إيقاف هذا الاختراق عبر تعطيل نظام التشغيل بشكل كامل وطلب إعادة التشغيل، وبهذا لن يكون من الممكن إخاء برمجيات خبيثة ضمن مكونات النظام (حيث لا تصل برامج الحماية عادة).

وتبدو هذه الطريقة للوهلة الأولى جيدة وتهل نظام ويندوز فيستا ليكون أكثر أماناً من الإصدارات السابقة، لكن هناك بعض الجوانب السلبية لهذا الإقفال المحكم. حيث تعمل العديد من رزم برمجيات الحماية التي تطورها الشركات الأخرى على التعديل في بعض عناصر نواة النظام من أجل توفير حماية إضافية، لكن ويندوز فيستا يمنع تماماً أي جهة من الوصول إلى نواته، ليس فقط البرمجيات الخبيثة، بل لبرمجيات الحماية وحتى التطبيقات التي تتجهها مايكروسوفت نفسها. من الجدير بالذكر أن نظام إقفال النواة ليس أمراً جديداً كلياً، فهو موجود قبل ذلك في نسخة bit-64 من إصدارات نظام ويندوز XP وWindows Server 2003 (وهذا هو السبب الذي كان دفعنا لتنصح بالابتعاد عن النسخ المذكورة إلا في حال الحاجة الحقيقة لها). أما الآن، ومع الزيادة المطردة في الأجهزة المزودة بشرائح تدعم برمجيات bit-64 والتوقعات بانتشار أكبر لأنظمة التي تستخدم هذه التقنية، فإن المشكلة ستبرز بشكل أكبر ولا بد من مواجهتها، على الرغم من أن مايكروسوفت تبدو مصرة بشكل كبير على إقفال نواة النظام في وجه أي تعديل.

وقدمت مايكروسوفت خياراً لمطوري البرامج الذين يحتاجون إلى التعديل في النواة يتضمن تطوير هذه البرامج بالتعاون مع مايكروسوفت وإعلامها بشكل مفصل عن هدف وحيثيات التعديلات على النواة بحيث تستطيع الشركة توفير الحلول الضرورية لتركيب هذه البرامج، وعلى الرغم من أن بعض المطوريين قبّلوا هذا العرض، فإن آخرين يعارضون هذا الطرح بشدة ويتهمون مايكروسوفت بالسعى للحصول على أسرار منتجاتهم لاستخدامها في منتجات منافسة، وهو ما يبدو منطقياً بالنسبة لمطوري برامج الحماية الذين يرون في خدمة Live OneCare من مايكروسوفت مناسباً مباشراً لمنتجاتهم.

ويقول أوليفر فريديريخ (مدير التقنيات الحديثة في شركة سايمونتك): "تمكن بعض الهكرة ومختنقـي الأنظمة سلفاً من اختراق برمجية PatchGuard وتعطيلها، لكن مايكروسوفت لا تزال تمنع مزودي برامج الحماية الشريعين من الوصول إلى النواة بهدف حماية النظام". وفي الوقت نفسه، أعلن محاموا شركة ماكافي أن شركة مايكروسوفت "لا تبدو قادرة على الوفاء بما وعدت به في المجال الأمني"، أما رد مايكروسوفت فكان كالعادة أنها تتضع مصلحة المستخدمين في الاعتبار "قبل مصلحة الشركات المزودة للبرمجيات".

والآن، كيف يبدو المشهد مع اقتراب موعد الإطلاق الرسمي لنظام ويندوز فيستا؟ بعد الاتصال بـ 20 شركة تطور برامج حماية أمنية، وجدنا أن أربعاً منها تملك الآن إصدارات متوافقة مع النظام الجديد (وفرت مايكروسوفت مع النسخة التجريبية لويندوز فيستا حلول أمنية من تطوير شركات Computer Associates، F-Secure، Trend Micro)، كما أعلنت 12 شركة أخرى أنها ستطرح منتجات متوافقة مع أو قبل إطلاق الإصدارة النهائية للنظام الجديد، بينما صرّحت أربع شركات أخرى أنها ستطرح منتجاتها الخاصة بلويندوز فيستا في وقت لاحق، وهكذا نرى أن الوضع بشكل عام يدعو للت�팔ـول على الرغم من الخلافات. وليس لنا إلا أن ننتظر ونرى ما ستحمله لنا الأيام المقبلة.

الاتجاه المعاكس: لماذا "لا" نحتاج فيستا

لا يعد ويندوز فيستا لمستخدمي ماكنتوش ولينكس خياراً مبهراً.

من السذاجة أن يظن أحد الجميع متحمسون ومتلهفون لويندوز فيستا، لأن منصة ويندوز لا تشكل بالتأكيد محور حياة جميع مستخدمي الحاسوب. صدق أو لا تصدق، بل يوجد بشر على هذا الكوكب يعيشون ويعلمون ويتعلمون باستخدام حواسيبهم من دون أن يضطروا إلى تناول أية مشروبات مهدئة، ولا حتى رشفة واحدة! من أجل أن يكونوا قادرين على أن يتمالكوا أعصابهم قليلاً من اللحظات العصبية التي يضعهم ويندوز فيها! لذا، ومن باب الطرح المتوازن لجميع الآراء، نفسح المجال هنا للرأي الآخر.

نبدأ أولاً مع محرر مجلة بي سي ماجازين الأمريكية ساشا سيغان، رئيس المحللين في قسم الهواتف النقالة والأجهزة الكافية، الذي يوضح لنا سبب اختياره لمنصة ماكنتوش Mac OS، ومع ستيفن ج. فوغان-نيكول، أحد أشد المخلصين لمنصة لينكس، الذي سيعرض مقارنة بين مزايا لينكس وويندوز فيستا.

ويندوز فيستا لا يحمل جديداً لمستخدمي منصات ماك أو إس ولينكس

ساشا سيغان

لل وهلة الأولى، تبدو مزايا نظام ويندوز فيستا، كالواجهة الجديدة والمزايا الأمنية ومستكشف ويندوز المحسن ومحرك البحث المبيت والشريط الجانبي والأدوات العائمة إضافات مثيرة وجديدة لمستخدمي ويندوز، ولكن في الحقيقة أنا استخدم هذه المزايا منذ ما ينوف عن العام في النظام Mac OS X 10.4 Tiger. ولأنني لعملي كمحل نظم في مجلة بي سي ماجازين، أضطر يومياً إلى استخدام عدة أجهزة تعمل بمنصات ويندوز وماكنتوش، لكنني أنجز الجزء الأهم من عملي على جهاز iMac لأنني أجده أكثر سهولة وسلامة في الاستخدام وأقل تتعيناً.

وإذا كنت من مستخدمي نظام Mac OS X، ستشعر مثلي، بالتململ من هذه الضجة التي تثيرها مايكروسوفت حول مزاياها أنت من زمن ليس بالقصير؛ فمستخدمي منصات ماكنتوش لا يشعرون بقلق كبير من الاختراقات الأمنية، وعلى الرغم من وجود ثغرات أمنية، فإنها تصح سريعاً وقليماً تتعرض لهجمات المخربين، كما أنهم ينعمون باستخدام الشريط الجانبي بإضافاته العائمة وبأفضل محرك بحث مبيت متوفّر، والأهم من هذا وذلك، أن النظام يعمل بكفاءة وسلامة بالغتين. ومنذ أن حصلت على هذا الحاسوب، لم أحتاج لتركيب أية برامج قيادة جديدة بغض النظر عن الجهاز الذي أربطه مع حاسوبي، ولم أتعرض لأي رسالة تنبيه بوجود خطأ لا أعلم سببه، سواء أكان ذلك أثناء الإقلاع أو عند تشغيل البرامج (برنامج البريد الإلكتروني مثلاً). وإذا أردت تركيب برنامج جديد، فكل ما أحتاجه هو سحب مجلد البرنامج إلى مجلد التطبيقات، ولا تتطلب إزالته أكثر من سحبه إلى سلة المحفوظات.

وإذا لم تكن قد جربت طقم Apple iLife حتى الآن، فأنت تخسر الكثير من الوقت. لأنه هذه الواجهة التي تجمع بين برامجيات iMovie و iTunes و iPhoto و iDVD هي أفضل وأكثر نفعاً بما لا يقارن بما يمكن أن تجده على منصات ويندوز . وعلاوة على ذلك، يبدو أن ويندوز فيستا سيحمل أخباراً سارة لمصنعي العتاد حيث من المتوقع أن تجبر المتطلبات العالية لهذا النظام الجديد الكثير من المستخدمين على ترقية أو استبدال أجهزتهم. في حين يعمل نظام Mac OS X Tiger على حواسيب ماكنتوش المصنعة منذ عام 2002 فصاعداً، وعلى حواسيب Mac Mini الحديثة التي يكلف الواحد منها نحو 600 دولار، وأيضاً على محطة العمل التي نستخدمها في المجلة والتي يبلغ ثمنها 9000 دولار، والتي توفر كل ما احتاجه، كما سمعت أن هواة التقنية استطاعوا تشغيل نظام Mac OS على أجهزة PC تم تجميعها منزلياً، لكنني لم ولن أفعل شيئاً من هذا القبيل!

في الوقت نفسه، نستطيع أن نقول أنه يوجد عدد من مستخدمي منصات لينكس "ينزحون" باتجاه منصات ماكتوش لأنها تقى بالوعود التي انتظراها الجميع من نظام لينكس لسنوات: نظام تشغيل يمنح المستخدمين المحترفين تحكمًا مرضيًّا وفي الوقت نفسه يكون من السهولة بحيث يستطيع الجميع الاستمتاع باستخدامه، بالإضافة إلى وفرة تطبيقاته، ومستوى الدعم الفني التقني اللائق الذي يحصل عليه مستخدمو حواسيب ماكتوش . ولقد جربت شخصيًّا نظام لينكس لبعض الوقت ووجده أكثر استقراراً من ويندوز ، لكن التطبيقات المتواقة معه لا زالت تفتقر إلى النضوج الذي تميز به تطبيقات ماكتوش التي تستثمر 20 سنة من خبرة شركة Apple في تطوير البرامج.

قد يقول البعض أن ويندوز فيستا سيردم الهوة بين الإصدارات السابقة من ويندوز ونظام Mac OS X، ويبدو هذا صحيحاً إلى حد ما، لكن في الوقت نفسه، نجد أن شركة Apple التي طرحت الإصدارة Tiger منذ عام ونيف، تكف حالياً على تطوير الإصدارة القادمة المتوقع إطلاقها قريباً تحت الاسم Leopard والتي تتضمن مزايا مهمة كسطح المكتب المتعدد ومحرك البحث المحسن وتطوير الإمكانيات المتوفرة حالياً في إصدارة Tiger لتشغيل منصة ويندوز على الحاسوب نفسه مع نظام Mac OS.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أؤكد إنني لست من أعداء ويندوز ، ويمكن أن انتقل إليه يوماً ما عندما أحتاج إليه، لكن في الوقت الراهن، لا أجد مبرراً كافياً لترك نظام قوي، مستقر وسهل نظام Mac OS.

أربعة "أسباب" لرفض لينكس!!!

ستيفن ج. فوغان-نيکول

اعترف بأنني أحب نظام لينكس، لكن بالنسبة لك إذا كنت تفكّر بالانتقال من ويندوز XP إلى فيستا بدلاً من لينكس، سأعطيك أربع أسباب محتملة لهذا الاختيار.

السبب الأول: لينكس ممل!

السبب الثاني: تركيب لينكس صعب!

كل ما تحتاجه لتركيب نظام لينكس (في معظم الحالات) هو أن تضع القرص المدمج أو قرص DVD في السوقة المخصصة ثم تعطي الإشارة بالبدء بالتركيب، تحدد اسماً للحاسوب واسمأً أو أكثر لحسابات المستخدمين مع كلمات مرور وينتهي الأمر، أليس هذا مملاً! أما مع فيستا، يحتاج معظم مستخدمي

ويندوز الذين اشتروا حواسيب جديدة بويندوز إكس بي وينون استخدام فيستا حال إطلاقه، أن يعودوا إلى الشركات التي اشتروا منها حواسيبهم الجديدة ويحصلوا على فسائم ترقية ليتمكنوا من استبدال ويندوز إكس بي بفيستا، ويتحملوا متعة عناء الترقية؟

السبب الثالث: لينكس باهظ الثمن!

غالباً ما يكون نظام لينكس مجاني بشكل كامل، ويعمل على الأجهزة القديمة منها والحديثة، وهذا يحرمك من متعة الإنفاق على جهاز خارق جديد يستطيع تشغيل ويندوز فيستا الذي قد لا تحصل عليه مركباً على الحاسوب الجديد. ولكن ما المشكلة؟ فكل البشر لديهم أعمال ووظائف مربحة ويكسبون الكثير من المال؟ أليس كذلك؟ زرت منذ قليل موقع شركة ديل على شبكة ويب وتحريت عن ثمن حاسوب "متافق مع ويندوز فيستا" فوجدت OptiPlex 745 minitower المجهز بمعالج إنتل كور دو (ي العمل بتردد 1.8 جيجاهرتز)، وسواقة حرق أقراص مدمجة DVD±RW وسواقة صوتية 8x CD-ROM48 تستخدم الواجهة الربط SATA وقرص صلب 容量 80 جيجابايت بواجهة ربط SATA أيضاً مع ذاكرة RAM 容量 2 جيجابايت وبطاقة الرسوميات Pro ATI Radeon X13000 (لتوفير قدرات كافية لتشغيل المؤثرات البصرية في ويندوز فيستا)، وكان ثمنه 1375 دولاراً وحسب، ولا يشمل هذا السعر الأجهزة الطرفية مثل لوحة المفاتيح والماوس والمرقاب؛ أما مع لينكس، فيمكنك شراء أي حاسوب من فئة الحواسيب التي يقل ثمنها عن 1000 دولار وستكون على ما يرام، إلا إذا كانت نصف الساعة التي يستغرقها تركيب النظام تبدو لك زمناً طويلاً لا يمكنك احتماله. وأنفقت شخصياً نصف ساعة لتركيب نظام لينكس على حاسوبي المتواضع المجهز بمعالج إنتل بنتيوم 4 بتردد 2.8 جيجاهرتز مع ذاكرة RAM 容量 512 ميغابايت وقرص صلب 容量 60 جيجابايت وواجهة ربط Ultra-ATA/100 وبطاقة الرسوميات nVidia GeForce MX 440 AGP؛ ويكلف مثل هذا الجهاز أقل من 500 دولار.

السبب الرابع والأخير: عدد التطبيقات المرفقة!

معظم توزيعات لينكس المتوفرة حالياً تتضمن متصفح ويب واحد أو أكثر مثل FireFox المتصفح الرائع، وتطبيق بريد إلكتروني مثل Evolution 2.6 أو 2.0 Thunderbird، وبرنامج مرسل متعدد الحسابات مثل Gaim 1.5 ورزمة تطبيقات مكتبية كطعم التطبيقات OpenOffice.org 2.0.4 تتضمن أكثر من 100 تطبيق (عدد قليل أليس كذلك!) بينما تأتي إصدارة ويندوز محملة بالقليل من التطبيقات كمتصفح إنترنت وتطبيق البريد الإلكتروني Outlook Express الذي تناخر بهما مايكروسوف特 على أنهما الأكثر انتشاراً كل في ميدانه، على الرغم من الثغرات الأمنية التي لا تكاد تغيب. بالطبع تنتج مايكروسوف特 طقم التطبيقات الشهير، لكنك لن تحصل عليها مجاناً مع فيستا، أليس كذلك؟ الأهم من ذلك الغموض الذي يكتنف مصير التطبيقات المتوفرة حالياً في ويندوز XP، فبعض التطبيقات الشهيرة تبدو غير متوفقة مع الإصدارة الجديدة من ويندوز بما فيها التطبيقات Juniper Networks' Odyssey wireless LAN client WLAN وCisco Anti Virus 10 client و Norton VPN وكلها من إنتاج شركات كبرى. بالطبع، لن توفر جميع الشركات ترقية مجانية لإصدارات التطبيقات متوفقة مع فيستا، وبالتالي قد ينتهي بك المطاف بإنفاق المزيد من النقود ، وبذل الكثير من الجهد في من أجل ترقية معظم البرامج التي تستخدمنها.

على أي حال، إذا كنت لا تزال ترغب في استخدام برامج مايكروسوفت بالأسعار التي تطلبها مايكروسوفت، قد يكون ويندوز فيستا ملائماً لك، وفي نهاية المطاف، هناك الكثير الكثير من الأسباب التي تجعلك تفضل ويندوز فيستا على لينكس، لكن المشكلة العويصة أن جميع هذه الأسباب لا تبدو جيدة أو منطقية.

نظرة عامة على فيستا

أهم خمس مزايا تراجعت مايكروسوفت عن توفيرها في ويندوز فيستا:

1. نظام الملفات (WinFS): نظام ملفات يدعم قواعد البيانات، كانت مايكروسوفت تتحدث عنه كواحد من الدعامات الرئيسية لـ ويندوز فيستا.
2. Windows Power-Shell: واجهة قوية للبرمجة النصية. (أطلق عليها سابقاً الاسم "موناد").
3. NGSCB: قاعدة الحوسبة الآمنة من الجيل التالي (كان يطلق عليها سابقاً الاسم بالاديم)، يفترض بها أن توفر طريقةً آمناً ومحميًّا من المتطلعين والمخربين بين لوحة المفاتيح وأجهزة الإخراج.
4. الاستعلامات المنطقية المعقدة: كانت خطط مايكروسوفت تقتضي في الأصل بأن توفر للمستخدم توفير إمكانيات استخدام المعاملين المنطقين AND و OR أثناء بحثه عن الملفات.
5. PC-to-PC: تقنية التزامن ند لند.

أفضل خمس مصادر للمعلومات عن ويندوز فيستا:

1. موقع Paul Thurrott's SuperSite For Windows : يقدم تغطية مفصلة لمزايا ومساوئ نظام ويندوز فيستا. وهو موجود على عنوان ويب التالي: www.winsupersite.com
2. موقع مدونة فريق عمل ويندوز فيستا: يتضمن ما ينشره مطورو نظام ويندوز فيستا أنفسهم. وهو موجود على عنوان ويب: windowsvistablog.com/blogs/windowsvista
3. موقع Annoyances.org: يعرض هذا الموقع الكثير من المشكلات وطرائق حلها. ولا يزال القسم المخصص ويندوز فيستا فيه صغيراً نسبياً، لكننا نتوقع أن يتسع بشكل كبير مع انتشار النظام الجديد.
4. المدونة غير الرسمية للدليل غير الرسمي لـ ويندوز فيستا: موقع يقدم الكثير من المعلومات التي يتم تحديثها باستمرار من قبل فريق يعمل على إصدار كتاب عن ويندوز فيستا لاحقاً. وهو موجود على عنوان ويب: www.unofficialvista.com
5. موقع Windows Now: كان عنوانه سابقاً longhornblogs.com، ويتوفر هذا الموقع تغطية شاملة لأخبار ويندوز فيستا. وهو موجود على عنوان ويب: www.windows-now.com/blogs.

أسوأ خمس منغصات في ويندوز فيستا:

1. تفعيل المنتج Product Activation:- على خلاف نظام ويندوز إكس بي، فإن ويندوز فيستا سيتوقف تماماً عن العمل إذا اعتبر أن النسخة المركبة غير أصلية.
2. واجهة استخدام المهترئة:- عند بدء تشغيل ميزة التحكم بحساب المستخدم UAC، تهتز واجهة الاستخدام بشكل غريب بما يشبه وظيفة المسح المغناطيسي Degauss في بعض المراقيب من النوع CRT.
3. صناديق الحوار الخاصة بالتعامل مع الملفات:- تبدو هذه النافذة مزدحمة وغير مرتبة.
4. متطلبات العتاد العالية:- تبدو متطلبات نظام ويندوز فيستا كبيرة بشكل مبالغ فيه، بحيث أن معظم الأجهزة الأكثر انتشاراً لن تتمكن من تشغيل النظام الجديد بصورة مثالية.
5. مشكلات المؤثرات البصرية "الزجاجية":- تفقد النوافذ شفافيتها في تطبيقات MDI (التطبيقات التي تسمح بالعمل مع ملفات متعددة في الوقت عينه).

أفضل خمسة أسماء كانت مقترحة لتسمية ويندوز فيستا:

حصلنا على هذه الأسماء من موقع ويب www.topfive.com

- | | | | |
|--------------------------|--------------------------|------------------|----------|
| W1nd0wZ | l33t pWns | U, sUx0r J0bz .1 | Winux .2 |
| Microsoft Bob X-Treme .3 | Windows Vista Cruiser .4 | MS-DOS v9.0 .5 | |

خمسة أشياء أخرى أحببناها في فيستا

- أصبح فيستا أسرع في عملية التثبيت المستند إلى الصورة الكاملة.
- قدراته المحسنة في النسخ الاحتياطي، بما فيها عملية إنشاء نسخة كاملة عن كافة محتويات القرص الصلب.
- التعاون ند للند بوساطة التطبيق Windows Meeting Space
- مركز التنقل
- وجود أدوات مراقبة جديدة لمستوى موثوقية وأداء النظام، ومجدول المهام وسجلات الأحداث.

وأخيراً نظرة تقييمية سريعة على فيستا

التقييم: 3.5 من 5

الإيجابيات:

أمن مُحسن، وواجهة الاستخدام آيرو الأنique، والبحث الشامل. وواجهة جديدة لبرمجة التطبيقات API، ودعم العتاد، وتطبيقات مبيبة أفضل.

السلبيات:

يحتاج إلى عتاد قوي، ويوجد فيه بعض العثرات البرمجية، وتعاني واجهة استخدامه من بعض المشكلات، كما يفتقر السوق حالياً إلى وجود التطبيقات والبرامج المفيدة المترافقه مع فيستا، التي تبرر للمستخدمين شراء فيستا واستخدامه. ويتضمن فيستا أيضاً الكثير من المزايا المتاحة لمستخدمي ويندوز إكس بي.

الخلاصة:

يقدم فيستا الكثير من التحسينات مقارنة مع ويندوز إكس بي، ولكن معظم هذه التحسينات تعد من التحسينات الكمالية وليس أساسية.



أرجو أن تكونوا استمتعتم بقراءة هذه المقالات ولتدعوا الله لى بظهور الغيب
ولأى استفسار بالرجاء مراسلتنى على الرابط

E mail :- MostafaDigital@yahoo!.com

ولكم تحياتى

م/ مصطفى عبده توفيق محمد